(بيان لطائف إسناده) منها أن فيه التحديث والعنعنة والسماع ومنها أن رجاله كلهم مدنيون ومنها أن فيه رواية تابعي عن تابعي موسى عن كريب ومنها أن رجاله كلهم من رجال الكتب الستة إلا عبد ا بن مسلمة فإن ابن ماجه لم يخرج له .

(بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره) أخرجه البخاري أيضا في الحج عن عبد ا بن يوسف عن مالك به وعن مسدد عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب وفي الطهارة أيضا عن محمد بن سلام عن يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد به وأخرجه مسلم في الحج عن يحيى بن يحيى عن مالك به وعن محمد بن رمح عن ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد به وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن ابن المبارك وعن إسحق عن يحيى بن آدم عن زهير كلاهما عن إبراهيم بن عقبة وعن إسحق عن وكيع عن سفيان عن محمد بن عقبة كلاهما عن كريب به وأخرجه أبو داود في الحج عن القعنبي به وأخرجه النسائي في الحج عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عقبة به وعن أحمد بن سليمان عن يزيد بن هارون به وعن قتيبة عن مالك به وعن قتيبة عن حماد بن زيد عن إبراهيم بن عقبة به مختصرا .

(بيان اللغات) قوله دفع من عرفة أي أفاض منها يقال دفع السيل من الجبل إذا انصب منه ودفعت إليه شيئا أدفعه دفعا ودفعت الرجل قال ا تعالى (ولولا دفع ا الناس) ودفعت عنه الأذى واندفعوا في الحديث أو الإنشاد أفاضوا فيه والاندفاع مطاوع الدفع وتدافع القوم في الحرب أي دفع بعضهم بعضا قال الصغاني التركيب يدل على تنحية الشيء قوله من عرفة على وزن فعلة اسم للزمان وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وهذا هو الصحيح وقيل عرفة وعرفات كلاهما اسمان للمكان المخصوص وقال الصغاني ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة وتقول هذا يوم عرفة غير منون ولا تدخلها الألف واللام وعرفات الموضع الذي يقف الحاج به يوم عرفة قال ا تعالى (فإذا أفضتم من عرفات) وهي اسم في لفظ الجمع فلا تجمع قال الفراء لا واحد لها وقول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد وليس بعربي محض سميت به لأن آدم عرف حواء بها فإن ا تعالى أهبط آدم بالهند وحواء بجدة فتعارفا في الموقف أو لأن جبريل E عرف إبراهيم E المناسك هناك أو للجبال التي فيها والجبال التي هي الأعراف وكل باب فهو عرف ومنه عرف الديك أو لأن الناس يعترفون فيها بذنوبهم ويسألون غفرانها وقيل لأنها مكان مقدس معظم كأنه قد عرف أي طيب قوله بالشعب بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة وهو الطريق في الجبل والمراد به الشعب المعهود للحجاج قوله المزدلفة هي موضع مخصوص بين عرفات ومنى وقيل سميت بها لأن الحجاج يزدلفون فيها إلى ا تعالى أي يتقربون بالوقوف فيها إليه

ويسمى أيضا جمعا لأن آدم اجتمع فيها مع حواء عليهما السلام وازدلف إليها أي دنا فلذلك سميت مزدلفة أيضا وعن قتادة لأنه يجمع فيها بين الصلاتين قلت المزدلفة بضم الميم من الازدلاف وهو التقرب أو الاجتماع فمن الأول قوله تعالى (وأزلفت الجنة للمتقين) أي قربت ومن الثاني قوله تعالى (وأزلفنا ثم الآخرين) أي جمعناهم ولذلك قيل لها جمع .

(بيان الإعراب) قوله سمعه جملة في محل الرفع لأنها خبر أن قوله يقول جملة في محل النصب على الحال قوله دفع رسول ا مقول القول قوله حتى إذا كان بالشعب كلمة حتى هذه ابتدائية أعني حرفا يبتدأ بعده الجملة سواء كانت اسمية أو فعلية ويجوز أن تكون جارة على ما نقل عن الأخفش في قوله تعالى (حتى إذا فشلتم) فعلى هذا قوله إذا في محل الجر بها وعلى الأول يكون موضعها النصب والعامل فيه قوله نزل والباء في بالشعب ظرفية قوله فبال عطف على نزل قوله فقلت الصلاة بالنصب واختلفوا في الناصب فقال القاضي على الاغراء وقيل على تقدير أتريد الصلاة ويؤيده قوله في رواية تأتي فقلت أتصلي يا رسول ا يعني أتريد الصلاة قلت الأولى أن يقدر نصلي الصلاة يا رسول ا ويجوز فيه الرفع على تقدير حانت الصلاة أو حضرت قوله الصلاة أمامك برفع الصلاة على الابتداء وخبره أمامك قوله المزدلفة بالنصب لأنه مفعول جاء وفي الأصل جاء إلى المزدلفة وقوله نزل جواب لما .

(بيان المعاني) قوله دفع رسول ا من عرفة أي رجع من وقوف عرفة بعرفات لأنا قلنا أن عرفة اسم اليوم التاسع من ذي الحجة فحينئذ يكون المضاف فيه محذوفا وعلى قول من يقول أن عرفة اسم للمكان أيضا لا حاجة إلى التقدير وقد مر أنه لغة بلدية قوله ولم يسبغ الوضوء أي خففه ويؤيده ما جاء في رواية مسلم فتوضأ وضوأ خفيفا